

الباب الثاني الإطار النظري

أ. تعريف التأثير

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير، فإن التأثير هو القوة الموجودة أو الناشئة عنشيء (شخص أو شيء) تساعد في تشكيل شخصية الشخص أو معتقداته أو أفعاله. في غضون ذلك، أو ضح سوراحماد أن التأثير هو القوة التي تأتي من الشيء أو الشخص، وعلامة يمكن أن تغير ماحوله.⁵

في هذه الأثناء، وفقًا للويس كوتجلك (Louis Gottschalk)، يُعرّف التأثير بأنه تأثير قوي ومؤثر على الأفكار والسلوك البشري يوميًا وجماعيًا.

لذلك من هذا الرأي يمكن الاستنتاج أن التأثير هو قوة أو قوة ناشئة عنشيء ما، سواء كان ذلك من الناس أو الأشياء وكذلك كل شيء في الطبيعة بحيث يؤثر على ما حوله. والتأثير هو رد فعل ينشأ (يمكن أن يكون في شكل فعل أو حالة) من علاج بسبب بالرغبة في التغيير أو تكوين موقف للأفضل.

لذا فإن التأثير المشار إليه في هذه الدراسة هو تأثير نظام التعلم على نتيجة اللغة العربية. لذلك بعد معرفة نظام التعلم، سيتضح ما إذا كان هناك تأثير أم لا على رغبة تعلم لطلاب.

ب. نظام التعلم

١. تعريف نظام التعلم

⁵ Hasan Alwi, dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Departemen Pendidikan Nasional Balai Pustaka, 2005), 849.

وفقًا للقاموس الإندونيسي الكامل فإن نظام بمعنى ترتيب.⁶ وفقًا للقاموس الإندونيسي الكبير فإن نظام بمعنى ترتيب (في المدرسة، في جنديّة) طاعة (الإذعان) إلى نظام (ترتيب).⁷

يتكون نظام التعلم من كلمتين، وهما نظام والتعلم. هذا هو تعريف نظام. نظام هو الشخص الذي يتعلم اتباع القائد طواعية. الآباء والمعلمين قادة والأطفال هم طلاب نحو حياة أفضل وأكثر فائدة. الشخص المنضبط يعني أن سلوكه وقراراته تتخذ بوعي وإرادة. شيء يسمح له بأن يصبح شخصًا يلتزم باللوائح المعمول بها.

وفقًا لشيغول بحري جمورة (Syaful Baahri Djamurah)، فإن نظام هو أمر يمكن أن ينظم ترتيب الحياة الشخصية والجماعية. الأمر ليس من صنع الحيوانات، ولكنه من صنع الإنسان كصانع وفعل. بينما ينشأ نظام من داخل الروح بسبب الرغبة في إطاعة الأمر.⁸

وفقًا لمامان رحمد (Maman Rahmad)، فإن نظام هو محاولة للسيطرة على النفس والموقف العقلي للأفراد أو المجتمعات في تنمية الحاجة إلى القواعد والأنظمة والطاعة عليها بناءً على التشجيع والوعي اللذين ينشأان في قلوبهم.⁹

غالبًا ما يكون مصطلح نظام في اللغة الإندونيسية مرتبطًا ومتكاملاً مع مصطلحات ترتيب وتأديبي. مصطلح أديبي له معنى امتثال شخص ما في القواعد أو اللوائح التالية بسبب التشجيع أو بسبب شيء يأتي من خارجه. من ناحية أخرى، فإن مصطلح نظام هو الطاعة والشرعية الذي ينشأ بسبب الوعي والتشجيع من داخل الشخص. هذا يتوافق مع البيان الذي يصف قيمة

⁶ MB. Ramsyah, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia* (Jakarta: Aprindo Jakarta, 2010), 124.

⁷ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia* (Jakarta: Balai Pustaka, cet ke-3, 2005), 258.

⁸ Djamarah, *Rahasia Sukses Belajar* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 17.

⁹ Tulus Tu'u, *Peran Disiplin Pada Perilaku dan Prestasi Siswa* (Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia, 2010), 10.

شخصية الانضباط وفقاً لوزارة التربية الوطنية لعام ٢٠١٠ التي تنص على أن نظام هو إجراء يُظهر سلوكاً منظماً ويطيع مختلف الأحكام واللوائح.

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن استنتاج أن نظام هو شعور بالطاعة وطيع للقيم التي يُعتقد أنها تشمل القيام بوظائف معينة تقع على عاتقهم.

بينما الكلمة الثاني، وهي التعلم وفقاً لسلاميتو (Slameto)، فإن التعلم هو عملية تجارية يقوم بها الشخص للحصول على تغيير جديد في السلوك ككل نتيجة لتجربته الخاصة في التفاعل مع بيئته.^{١٠}

بينما التعلم كلمة مألوفة لجميع مستويات المجتمع. بالنسبة للطلاب، فإن كلمة "تعلم" هي كلمة مألوفة. في الواقع، إنه جزء لا يتجزأ من جميع أنشطتهم في الدراسة في مؤسسات التعليم الرسمي. يتم تنفيذ أنشطتهم التعلم في أي وقت وفقاً لرغبتهم. سواء في الليل أو النهار أو بعد الظهر أو في الصباح.

وفقاً لجيمس او ويتاكر (James O. Whittaker)، يُعرّف التعلم بأنه عملية يتم من خلالها إنشاء السلوك أو تغييره من خلال الممارسة أو الخبرة. وفقاً كرونباخ (Cronbach) بأن التعلم يظهر من خلال التغيير في السلوك نتيجة للتجربة. التعلم كنشاط يظهر من خلال التغييرات في السلوك نتيجة للتجربة.

قال سكينر كما نقات عنه بلو في كتابه *Education Psychology* التعلم هو عملية تكيف أو النكف السلوك الذي يحدث التلاميذ.^{١١} وقال هزمن في كتابه *The psychology of learning and memo* التعلم هو التغيير الذي يحدث

¹⁰ Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2012), 2.

¹¹ رين قرة النافعة، "تأثر أنماط التعلم على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو" (البحث علمي، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج، ٢٠١٩، ١٤،).

داخل الكائن الحي الناجم عن التجارب التي يمكن أن تؤثر في سلوك الكائن الحي.^{١٢}

بناءً على فهم نظام والتعلم الموصوف أعلاه، فإن المقصود بتعلم الانضباط في هذه الدراسة هو سلسلة من المواقف وسلوك الطلاب الذين يظهرون الطاعة والإذعان للدراسة بانتظام في كل من المدرسة والمنزل على أساس وعيهم الذاتي للتعلم دون إكراه من أي طرف. يعمل نظام التعلم على تطبيق أساليب التعلم الجيدة حتى يتمكن الطلاب من تحقيق أهداف التعلم المرجوة. يمكن أن يحدث الانضباط في التعلم في المدرسة أو في المنزل على أساس منتظم. إذا كان الطلاب لديهم بالفعل نظام تعلم جيد، فسيتم رؤية النتائج من حيث السلوك والإنجازات.

٢. عناصر نظام

عناصر نظام هي كما يلي:

- أ. تنظيم تعمل اللوائح على غرس السلوك نظام للأطفال وفقاً لبيئتهم.
- ب. العقوبة بمثابة رادع للأفعال التي تنتهك القواعد القائمة في المجتمع.
- ج. المكافآت لتحفيز الأعضاء على تكرار السلوك المقبول اجتماعياً.^{١٣}

وفقاً لتواو (Tu'u) فإن عناصر الانضباط هي كما يلي:

- أ. اتبع وامثل للقواعد والقيم والقوانين المعمول بها.

^{١٢} يايو صولاستري، "تأثير انضبط التعلم على نتيجة تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث بالمدرسة المتوسطة الإسلامية بونتوجندي غووا" (البحث علمي، الجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر، مكاسر، ٢٠١٩)، ١٢-١٣.

^{١٣} Sulistyowati dan Imam Muslich, "Pengaruh Disiplin Belajar Siswa Terhadap Hasil Belajar Kelas VI MIN 3 Mojokerto", *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI Universitas Hasyim Asy'ar*, Vol. 6 No. 2. 2019, 188.

- ب. ينشأ الاتباع والطاعة بشكل رئيسي بسبب الوعي الذاتي بأن هذا مفيد لخيره ونجاحه. يمكن أن تنشأ أيضًا بسبب الخوف والضغط والإكراه والتشجيع من الخارج.
- ج. كأداة تعليمية للتأثير في السلوك وتغييره وتعزيزه وتشكيله وفقًا للقيم المحددة أو الموصى بها.
- د. يتم فرض عقوبات على أولئك الذين ينتهكون الأحكام المعمول بها من أجل تثقيف وتدريب ومراقبة وتحسين السلوك.
- هـ. القواعد التي تنطبق كمبادئ توجيهية ومقاييس للسلوك.¹⁴

٣. أهمية نظام التعلم

- يحتاج كل شخص إلى سلوك نظام في القيام بالأنشطة سواء في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع. علاوة على ذلك، كطالب لتحقيق أفضل النتائج، يجب أن يكون منضبطًا، سواء في الامتثال لقواعد المدرسة، أو نظام التعلم في المدرسة، أو نظام في تنفيذ مهام التعلم من المدرسة، أو نظام التعلم في المنزل. أوضح توو (Tu'u) أيضًا أن نظام مهم للأسباب التالية:
- أ. مع نظام الذي ينشأ بسبب الوعي الذاتي، يكون الطلاب نتيجة في تعلمهم. من ناحية أخرى، فإن الطلاب الذين غالبًا ما ينتهكون اللوائح المدرسية يتم إعاقتهم بشكل عام في تحسين إمكاناتهم وإنجازاتهم.
- ب. بدون نظام الجيد، يصبح جو المدرسة والفصل أقل ملاءمة لأنشطة التعليم. يدعم الانضباط الإيجابي بيئة هادئة ومنظمة لعملية التعليم.
- ج. يأمل الآباء دائمًا أن يكون الأطفال في المدرسة على دراية بمعايير قيم الحياة و نظام. وهكذا يمكن للأطفال أن يصبحوا أفرادًا مرتبًا وانتظم و نظام.

¹⁴ Tulus Tu'u, *Peran Disiplin Pada Perilaku dan Prestasi Siswa* (Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia, 2010), 33.

د. نظام هو وسيلة للطلاب ليكونوا ناجحين في التعلم ولاحقًا أثناء العمل. يعد الوعي بأهمية القواعد والقواعد والامتثال والطاعة شرطًا أساسيًا لنجاح الشخص. ¹⁵

بناءً على الشرح أعلاه، يعد نظام مهمًا جدًا للطلاب فيما يتعلق بتعليمهم. لأن (١) جو عملية التعليم في المدرسة للأطفال سيشعر بأنه موات وسوف يفهم الأطفال بشكل أفضل الدروس التي ينقلها المعلم حتى يحصلوا على نتائج جيدة، (٢) يمكن للأطفال تدريب أنفسهم ليكونوا أفرادًا منظمين و مطيعًا للقواعد (٣) يمكن للأطفال فهم الخير والشر حول المحظورات من أجل تعزيز الوعي لديه بالتصرف دائمًا بشكل جيد دون الشعور بالتهديد بسبب العقوبة (٤) سيؤدي نظام إلى نجاح الأطفال في الحصول على نتائج جيدة خاصة في التعلم.

٤. مؤشّر نظام التعلم

يقسم دارينتو (Daryanto) مؤشرات نظام التعلم وهي:

أ. طاعة لقواعد المدرسة

ب. طاعة أنشطة التعليم في المدرسة

ج. تنفيذ المهام المنوطة بهم

د. نظام التعلم في المنزل. ¹⁶

بينما وجد تواو (Tu'u) في بحثه حول نظام المدرسة مؤشرات أظهرت تحولاً أو تغييراً في نتائج تعلم الطلاب كمساهم في اتباع قواعد المدرسة والامتثال لها. تشمل هذه المؤشرات:

أ. يمكنه إدارة وقت تعلم في المنزل

¹⁵ Tulus Tu'u, *Peran Disiplin Pada Perilaku dan Prestasi Siswa* (Jakarta: Grasindo, 2004), 37.

¹⁶ Daryanto, *Implementasi Pendidikan Karakter* (Jakarta: Grasindo, 2013), 144.

ب. ادرس بجد وبشكل منتظم

ج. الاهتمام الجيد عند تعلم في الفصل

د. نظام الذاتي أثناء تعلم.^{١٧}

هناك خمسة أبعاد نظام التعلم المستخدمة في هذه الدراسة وهي مزيج من

آراء توارو (Tu'u) و دارينتو (Daryanto)، وهي على النحو التالي:

أ. نظام في دخول المدرسة

ب. نظام في متابعة الدروس في المدرسة

ج. نظام في القيام بالواجبات

د. نظام في تعلم في المنزل

هـ. نظام في الامتثال لقواعد المدرسة

٥. عوامل التي تؤثر نظام التعلم

يمكن تشكيل نظام ورعايته بطرق مختلفة، ولا يتم تشكيل نظام بهذه الطريقة، بل يحتاج إلى تدريب وتدريب بالإضافة إلى إرادة الطلاب الذاتية. استنادًا إلى رواية توارو (Tu'u)، يتأثر نظام بعدة أشياء، وهي الوعي الذاتي والموالي والمطيع والأدوات التعليمية والعقاب ومثال البيئة المنضبطة. هذه العوامل السبعة هي عوامل تؤثر على شخص ما ليتم تأديبه سواء في البيئة المدرسية أو في البيئة الأسرية.

بالإضافة إلى ذلك، وفقًا لداريانتو (Daryanto)، يتأثر تطور نظام بما يلي:

أ. أنماط الأبوة والأمومة والرقابة التي يقوم بها الآباء على السلوك.

¹⁷ Tulus Tu'u, *Peran Disiplin Pada Perilaku dan Prestasi Siswa* (Jakarta: Grasindo, 2004), 91.

تؤثر أنماط الأبوة والأمومة على طريقة تفكير الأطفال وشعورهم وتصرفهم. بالطبع يقوم الآباء أيضًا بتعليم أطفالهم وتعليمهم لفهم القواعد والامتثال لها. الأطفال الذين لم يتم تعريفهم بالقواعد سوف يتصرفون بشكل غير منتظم. ب. فهم حول النفس والتحفيز.

إن فهم نفسك لما تريد وما عليك القيام به لجعل الحياة أكثر راحة ومتعة وصحة ونجاحًا سيكون دافعًا لوضع خطط للحياة والالتزام بالخطط الموضوعية بمحض إرادتك ووعيك. ج. العلاقات الاجتماعية وتأثيرها على الأفراد.

العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية ستجبر الأفراد على فهم وطاعة القواعد التي تم تطبيقها في البيئة الاجتماعية، لأنها شكل من أشكال التكيف ليتم قبولها اجتماعيًا في تلك البيئة.¹⁸

ج. نتيجة تعلم

١. تعريف نتيجة تعلم

من المهام الرئيسية للمعلم تقييم مستوى نجاح الخطة وتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. لمعرفة مدى صحة وموثوقية مستوى النجاح في تدريس المعلمين وتعلم الطلاب، نحتاج إلى معلومات مدعومة ببيانات موضوعية وكافية حول مؤشرات سلوك الطالب والتغيير الشخصي. يمكن صياغة هذا في نتيجة تعلم الطلاب.

وفقًا لموجيونو أن نتيجة تعلم هو نتيجة التفاعل بين التعلم والتعليم.¹⁹ وفقًا لهماليك أن تظهر نتيجة تعلم كتغييرات في سلوك الطالب يمكن ملاحظتها وقياسها في شكل تغييرات في المعرفة والمواقف والمهارات.²⁰ يمكن التعرف عليه،

¹⁸ Daryanto, *Implementasi Pendidikan Karakter* (Jakarta: Grasindo, 2013), 40.

¹⁹ Moedjiono, *Belajar dan Pembelajaran* (Jakarta: Rieneka Cipta, 2002), 3.

²⁰ Hamalik, *Metode Belajar dan Kesulitan-Kesulitan Belajar* (Bandung: Tarsito, 2005), 155.

حتى من خلال قياسه بالمظهر. هذا المظهر يكون في شكل القدرة على الشرح أو ذكر شيء ما أو القيام بنشاط أو فعل.

بناءً على بعض الآراء المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن نتيجة التعلم هي النتيجة التي حصل عليها الطلاب من التفاعلات في عملية التعلم التي تؤدي إلى تغييرات في سلوك الطلاب، والتي يمكن ملاحظتها وقياسها في شكل تغييرات في المعرفة والمواقف والمهارات.

٢. عوامل التي تؤثر نتيجة تعلم

بشكل عام، متأثر نتيجة تعلم التي يحققها الطلاب بعاملين رئيسيين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. يلعب هذان العاملان دوراً مهماً للغاية بحيث يمكنهما التأثير على التحصيل التعلم. العوامل التي تؤثر على نتيجة التعلم حسب:

أ. يذكر سلاميتو (Slameto) العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم هي:

١. العوامل الداخلية وتشمل: (١) الجسدية، وتتكون من عوامل الصحة والعجز. (٢) نفسية، في شكل ذكاء، واهتمام، ورغبة أهليه، ودوافع، ونضج، واستعداد (٣) التعب.

٢. العوامل الخارجية والتي تشمل: (١) العوامل الأسرية (٢) العوامل المدرسية (٣) عوامل المجتمع.^{٢١}

ب. يذكر وينكل (Winkel) أن العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم هي كما يلي:

²¹ Slameto, *Belajar dan Faktor Yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), 54-72.

تشمل العوامل التي تأتي من داخل الفرد العوامل النفسية للذكاء والتحفيز والمواقف والاهتمامات وعادات الدراسة. بينما العوامل التي تأتي من خارج الفرد هي تأثيرات عملية التعلم في المدارس مثل المناهج الدراسية ومرافق التعلم ونظام المدرسية والمعلمين. العوامل الاجتماعية مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية والتفاعلات بين المعلم والطالب والعوامل الظرفية مثل الظروف المناخية والزمان والمكان.²²

لذلك، بشكل عام فإن العوامل التي تؤثر على نتائج التعلم كثيرة ومعقدة. يمكن تقسيم التسمية على نطاق واسع إلى قسمين، وهما عوامل من داخل الطلاب (داخلي) ومن طلاب خارجيين (خارجيين). عوامل في الطلاب مثل الصحة والتحفيز والحماس والانضباط والمسؤولية. يمكن أن تأتي العوامل الخارجية من المدرسة والأسرة والأقران.

٣. تدير نتيجة تعلم

يجب معرفة نتيجة تعلم الطلاب لمعرفة المدى الذي وصل إليه التحصيل التعليمي للطلاب. يجب أن يعرف هذا التحصيل التعلم الأفراد أو الطلاب الذين يدرسون أو غيرهم من الأشخاص المعنيين من أجل رؤية التقدم الذي تم إحرازه بعد دراسة برنامج أو مادة دراسية. تشمل مخرجات التعلم المثالية ثلاثة مجالات وهي:

أ. المجال المعرفيا

وفقاً لرأي سوجن (Sudjana)، يتعلق المجال المعرفيا بالنتائج الفكرية التي تتكون من أربعة جوانب وهي المعرفة أو الذاكرة، والفهم، والتطبيق، والتحليل،

²² Winkel, *Psikologi Pengajaran* (Jakarta: Grasindo, 1996), 43.

والتوليف، والتقييم.^{٢٣} حيث أنّ وفقاً لشاه (Syah)، يقيس هذا الشكل من المجال المعرفيا نجاح الطلاب الذين يمكن إنجاز بُعدهم المعرفي بطرق مختلفة، إما عن طريق الاختبارات الكتابية أو الاختبارات الشفوية. تُستخدم معظم الاختبارات المكتوبة اليوم لأنها لا تشكل مشكلة ذاتية.^{٢٤}

ب. المجال العاطفي

تعرض نانا سوجن (Nana Sudjana) أن المجال العاطفي فيما يتعلق بالمواقف والقيم يتكون من خمسة جوانب وهي: القبول، والاستجابة أو رد الفعل، والتقييم، والنظام والاستيعاب. ثم نوع مخرجات التعلم العاطفية دون مشاركة الطلاب في السلوكيات مثل الاهتمام بالدروس ونظام وتحفيز التعلم واحترام المعلمين وزملائهم وعادات الدراسة والعلاقات الاجتماعية.

وفقاً لأريكونتو (Arikunto)، فإن قياس المجال العاطفي ليس سهلاً مثل قياس المجال المعرفيا. لا يمكن قياس المجال العاطفي في أي وقت لأن التغييرات في سلوك الطالب لا يمكن أن تتغير في أي وقت. يتم إجراء التغييرات في الشخص في وقت طويل نسبياً. وبالمثل تنمية المصالح والتقدير والقيم.^{٢٥}

عند تصميم برامج التعليم، يجب على الوحدات التعليمية الانتباه إلى المجال العاطفي. يتأثر نجاح التعلم على المصارع المعرفية والنفسية الحركية بالظروف العاطفية للطلاب. لذلك، لتحقيق نتيجة التعلم المثلى في تصميم برامج التعليم وأنشطة التعليم للطلاب، يجب على الطلاب الانتباه إلى الخصائص العاطفية للطلاب.

ج. المجال النفسي الحركية

²³ Sudjana, *Penilaian Hasil Belajar Mengajar* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008), 22.

²⁴ M. Syah, *Psikologi Belajar* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), 154.

²⁵ Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 177-178.

قال لأريكونتو (Arikunto) أن هذا المجال الحركية النفسي يقاس على نتائج التعلم في شكل المظهر.²⁶ على سبيل المثال، عند استخدام مقياس حرارة، يتم قياسه بدءًا من معرفتهم بالأداة وفهم الأداة واستخدامها في شكل مهارات.

وبالتالي يمكن قياس نتيجة تعلم الطلاب من خلال ثلاثة مجالات، وهي: المجال المعرفيا والمجال العاطفي والمجال النفسي الحركي. يمكن قياس المجال المعرفيا بالاختبارات، ومعظم الاختبارات التي يتم إجراؤها هي اختبارات مكتوبة. لا يمكن إجراء المجال العاطفي في أي وقت لأن التغييرات في سلوك الطالب يمكن أن تتغير في أي وقت. وأجريت المجال النفسي الحركية على نتيجة التعلم في شكل المظهر.

²⁶ Ibid, 182